



عمان.. سلطنة الأحلام ومعجزة الإنسان

مسقط، صلالة
عند زيارتك لسلطنة عمان للوهلة الأولى لا تشعر بانك غريب فيها وذلك بفضل تواضع وبساطة أهلها وكرمهم وتعاونهم غير المحدود.
عمان اليوم وبعد 40 سنة من مسيرة النهضة التي قادها جلالة السلطان قابوس بن سعيد زاخرة بعبق التاريخ والتطلع إلى المستقبل من خلال ما شاهدناه من إنجازات ونجاحات في مختلف مجالات الحياة والتي ساهمت في تحسين مستوى معيشة الإنسان العماني والذي أصبح حاضراً في مختلف مواقع العمل والإنتاج وفتح آفاق رحبة لانطلاق المرأة العمانية نحو بناء قدراتها وتنمية مداركها ومشاركاتها ومساهمتها الواضحة في كل مواقع العمل والإنتاج.

الضيافة العمانية
اندهشت من تواضع وقدره العمانيين على التنظيم الدقيق جداً للفعاليات المختلفة وهذا ما لاحظته وزملائي منذ وصولنا مطار مسقط إلى أن غادرنا السلطنة.
وانتبهت المسؤولين ووزارة الإعلام العمانية والكادر العماني المرافق لنا من علاقات عامة واستقبال وضيافة وإقامة نموذج مشرف للإنسان العماني الجديد الذي قهر الصعوبات وتجاوز المحن وينطلق بثقة لاتزعزع لبناء وطنه الغالي عمان.. وفي ذات الوقت يعمل الجميع وبإنجاز جم وعبر شتى السبل لإنجاح مهمتنا الصحفية..
يعملون وكانهم خلية نحل أفرزت الخبرات العمانية في التعامل مع الآخرين وأذكر منهم مدير عام العلاقات العامة ومجيد الرواسي مدير عام الإعلام الخارجي وكل من محمد البوسعيدي ونجيب ضحى وسالم الحضرمي وحسن البلوشي ودرويش البلوشي وسعيد الهاشلي وكثيرون جداً كان لهم دور كبير في إنجاح هذه المهمة..
وبرغم مشقة السفر عبر الطائرات والباصات من مسقط إلى صلالة إلى ظفار والعودة أيضاً حتى مغادرتنا مسقط عمانيين من مشقة سفر أخرى من مسقط إلى دبي إلى أبو ظبي ثم الريان وأخيراً صنعاء..
إلا أنها كانت رحلة منعشة تركت لدينا انطباعاً ونكريات لا تنسى أبداً عن هذا البلد الحضياف.. لقد ودعنا سلطنة عمان.. لكن ما زالت صورة تلك النهضة العمانية تجربة جديرة بالاحترام فما تحقق خلال أربعين سنة يعتبر معجزة لبلد كان يعيش داخل كهوف القرون الوسطى. □

بعضة أيام قضيناها في سلطنة عمان.. كانت كل ساعاتها مساحة واحدة للأعجاب والاندحاش..
فعلا لقد فعلها صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد وحقق نهضة حقيقية لسلطنة
وأبنائها.. الإعلاميون العرب وغيرهم اجمعوا على ذلك.. بعد أن تركتهم القيادة الحكيمية في
السلطنة يقرأون آيات التطور والازدهار وصور الحياة الكريمة في مدن السلطنة وعلى وجبه
أبنائها.. بعد أن غادر السلطان قابوس قاعة حصن الشاطر بصلالة بعد كلمة صغيرة في
أسطرها كبيرة في معانيها.. وترك الجميع يقرأون تلك النهضة العظيمة التي بدأت قبل
أربعين عاماً..
«الميثاق» رصدت انطباعات عابرة.. فإلى أولى حلقات المشهد:



كتب / حسن قاسم

الحيثانية ورئيس تحرير وكالة الأنباء العمانية زيمز الراشدي بالإنابة وكان الحديث أحياناً شمل العلاقات بين البلدين والفؤوس المشتركة التي تربط الإنسان اليمني والعماني والعادات والتقاليد وحرية الرأي والراي الآخر وحقوق المرأة ودورها في الأسرة والمجتمع وقضايا كثيرة كان محورها الصراحة والشفافية والرغبة في الارتفاع برسالة الإعلام من أجل توير المجتمع ونيل العادات السيئة والتطلع إلى غد أفضل.
لقاء إعلامي عربي
وكان من أهم اجابيات هذه الزيارة أنها جمعت كل قيادات العمل الصحفي والإعلامي في الوطن العربي والعالم بمختلف أطباقه وتوجهاته وسياساته وجرت لقاءات واحاديث ودية تطرقت إلى الوضع الإعلامي العربي والأوضاع العربية والقضايا الساخنة ودور الإعلام والإعلاميين تجاه تلك القضايا التي تهم الأمة العربية في ظل التمزق وإثارة النعرات والحروب وهم الأمة العربية وتطلعاتها في الوحدة العربية الشاملة سياسياً واقتصادياً كقوة إقليمية لا يستهان بها.
الوحدة اليمنية
وشعرنا كوفد إعلامي قلق الصحفيين والإعلاميين العرب والأجانب على مستقبل اليمن وأمنه ووحدته ودار الحديث حول اليمن الموحد وبوره في المنطقة كعمق استراتيجي للخليج والوطن العربي وأن مستقبل الأمة في توحيدها وليس في انقسامها وتشظيها وهذا ما أكده معالي وزير الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي في مؤتمره الصحفي الذي عقده يوم الأربعاء الماضي بوزارة الخارجية والذي أكد فيه على مساندة ودعم السلطنة لأمن واستقرار وحدة اليمن والذي قالها بصراحة أن وحدة اليمن خطر أحمر بالسلطنة.

بعدة كريمة من معالي وزير الإعلام العماني محمد بن محمد الراشدي ووكيل الوزارة ويجهد طبيب بذله سفير السلطنة بصنعاء سعادة عبدالله بن محمد البادي وقنصل السلطنة بعمان سعادة سعيد الشكيلي ونائبه أحمد الكثيري توجه إلى السلطنة وقد إعلامي يعني رفيع المستوى لحضور انعقاد مجلس شوري عمان بمحافظة ظفار يوم 4 أكتوبر الماضي والذي افتتح أعماله جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان سلطنة عمان بكلمة مهمة وضم الوفد كلاً من رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» نصر طه مصطفى ورئيس مجلس إدارة رئيس تحرير صحيفة «الثورة» علي ناجي الرسوي ورئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير «الجمهورية» سمير اليوسفي ورئيس تحرير صحيفة «الميثاق» محمد أنعم ومدير إدارة المعلومات وفرع وكالة الأنباء بعمان حسن قاسم.

مجلس عمان
انعقد مجلس الشورى العماني والذي يتكون من مجلس الولاية ومجلس الشورى يوم الإثنين الماضي بقاعة الحصن الملكية بحي الشاطي بصلالة وبحضور أعضاء مجلس الوزراء والإعلاميين وكان التنظيم أكثر من رائع والاستقبال والجلوس في القاعة كان بهدوء وبصمت تقريباً لحضور صاحب الجلالة السلطان قابوس الذي ألقى خطاباً سياسياً لم تتجاوز مدته أكثر من سبع دقائق تطرق فيه إلى القضايا الداخلية والقضايا العربية والدولية وموقف السلطنة إزاءها وأنفض المجلس والحشد الكبير بعد الخطاب بنفس الهوء الذي صاحبه الوقار والتواضع والتنظيم المميز.

لقاء وزير الإعلام العماني
يوم الأحد 3 أكتوبر التقى وزير الإعلام العماني بالفود الإعلامي اليمني والوفود الصحفية العربية والعالمية واتسم اللقاء بالشفافية والتواضع والبساطة في الحديث بروح أخوية تعبر عن المشاعر في العلاقات الحميمية والتاريخية التي تربط اليمن بالسلطنة.
وأقام وزير الإعلام حفل عشاء بحديقة فندق ماريوت بصلالة حضره عدد من الوزراء والصحفيين المشاركين في انعقاد المجلس.. وتوزع الصحفيون على الطاولات..
وكان الشرف لنا نحن في الوفد الإعلامي اليمني أن نكون معنا وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل د. شرفية بنت خلفان



روسيا: جماعات إرهابية تسعى للحصول على أسلحة دمار شامل

■ حذر رئيس المجلس الأمني الروسي نيكولاي باتروشييف من وجود محاولات من جماعات إرهابية للحصول على أسلحة دمار شامل سواء بيولوجية أو كيميائية ومواد متفجرة لاستخدامها في صناعة قنبلة ذرية.
وقلة وكالة (إنترفاكس) الروسية عن باتروشييف قوله: «إن المنظمات الإرهابية تركز على قطاع نقل الطاقة الدولي وقد تستهدف مواقع استراتيجية مثل قناة السويس في مصر وضيق جبل طارق».
وأوضح باتروشييف خلال مؤتمر أمني في موسكو: «إن تنظيم القاعدة متورط الآن بشكل كبير في الصراع الدموي في شمال القوقاز ويقوم بتدريب المقاتلين في المنطقة الحدودية بين باكستان وأفغانستان ويعمل بعد ذلك على تهريبهم إلى مناطق النزاع بروسيا».

اعتقال 12 متشدداً في فرنسا

■ شهدت فرنسا خلال الأيام الماضية حملة مدهامات أسفرت عن اعتقال 12 متشدداً وضابط أسلحة وسط تصاعد التحذيرات من اعتداءات إرهابية محتملة في أوروبا والتي كانت في طور الإعداد.
اجتمع وزراء أوروبي- أمريكي (الخمس) في لوكسمبورج واعتقلت الشرطة الفرنسية (الأربعاء والخميس) 12 مشتبهاً به ينتمون إلى التيارات المتطرفة.

خبير ألماني: خطر وقوع هجمات «مرتفع جداً»

برلين (د.ب.أ) ■ قديم خبير ألماني مختص بتجارب الإرهاب الخطر الحالي لوقوع عمليات إرهابية في ألمانيا بأنه «مرتفع جداً» وقال بيرنيس جيسجورج في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية: «إنه بعد تسعة أعوام على هجمات 11 سبتمبر عام 2001 التي استهدفت الولايات المتحدة نشأت هياكل جديدة لدى المتشددين ونشأ جيش جديد لديه استعداد مبدئي للعنف على المستوى الدولي».

كينيا تعقل ألمانيا يشبه بتورطه في الإرهاب

■ أعلنت وزارة الخارجية الألمانية (الجمعة) عن اعتقال الشرطة الكينية أحد رعاياها يشبه بصلته بالإرهاب وترحيله إلى ألمانيا.
وكانت تقارير كينية رسمية ذكرت أن المشتبه به كان يعتزم على ما يبدو الانضمام إلى المتشددين في الصومال.

عبوات مشبوهة تثير الرعب في براغ

■ تسبب إندثار كانبو بوجوود قنابل بعد العثور على 16 عبوة متفجرة المشبوهة مشتملة على أعمدة إنارة بالعاصمة التشيكية براغ (الخميس) الماضي في نشاط مضموم من جانب الشرطة في ظل حالة قلق متزايدة من مخاطر الإرهاب في أوروبا.
وقالت الشرطة: «إن جميع العبوات التي رفعها خبراء المفرعات لم تكن تحتوي على متفجرات حقيقية» □

يراع خليجي

«القاعدة» تستهدف العرب وليس أمريكا وأوروبا

تناول الكاتب السعودي عادل درويش تهديدات «تخلف القاعدة، للعالم والمنطقة والتي تستغلها الولايات المتحدة بخصم وتحويل لتفكيك أجنحتها، بينما تزوج وتتهم الآخرين باستغلال القاعدة، لمصالحها الخاصة.. وقال الكاتب في مقال له في صحيفة الشرق الأوسط السبت الماضي «إن السبب الأساسي لوجود الإرهابيين في اليمن هو استراتيجي-القاعدة، الأساسية، التي تستهدف المملكة العربية السعودية كغاية، وليس كما يروج البعض بأن هذا التنظيم الإسلامي يستهدف أمريكا والغرب».

عادل درويش

وهل يذكر أحد تبرعاً من زعمي العصاة اللذين يجمعان أمواً طائلة من تبرعات المدعوعين تحت لافتة «الجهاد» سبيل الإسلام، إلى «إطعام من أجل فلسطين، أو لإطلاق غرزة مسلحة».. ولماذا لم نر أحداً من «مجاهدي» القاعدة مع أسطول الحرية الذي توجه من سواحل تركيا إلى غزة؟ إن تنظيمات الإرهاب الجهادية «القاعدة» تمر باليمن مثل فرار اللص من الشرطة في حديقة الدار، ولذا فاستباح للبوليس العالمي- وأمريكا هي الأقدر تكنولوجياً اليوم على مطاردة اللص الإرهابي- ليس إنقاصاً للسياحة الوطنية لليمن بل على العكس فاستهداف الإرهابيين سيقيهم مدافعين مشغولين بحماية أنفسهم بدلاً من تفرغهم لتوجيه ضربات تفرقها أوروبا، فيلقاها اليمن المسلم، السعيد. □

خليجيات

مجلس التعاون يعزز شراكته مع آسيا الوسطى



مرشحاً ومرشحة) والمجالس البلدية (184) ومرشحاً ومرشحة) تشفير التقارير إلى أن عدد المرشحين المستقلين يزيد عن المرشحين المنتمين للجمعيات السياسية، بخمسة أضعاف.
وتخوض جمعيات المعارضة الانتخابات دون تحالف معن، بل أن بعض مرشحي جمعيتين هما المنير التقدمي، «يسار»، والتجمع القومي، «بعتيون»، يخوضون منافسة ضد مرشحي جمعية الوفاق الوطني الإسلامية في بعض الدوائر.
وبالمقابل تتنافس جمعية المنير الوطني «أخوان مسلمون»، وجمعية الأصالة «سلفيون»، في أكثر من دائرة بعد أن كانت الجمعيتان قد خاضتا انتخابات العام 2006م متخالفتين لكنهما لم يتسكنا من الاتفاق على تحالف في هذه الانتخابات.
وتشارك جميع القوى السياسية في هذه الانتخابات وهي الثالثة منذ عودة الحياة النيابية للبحرين عام 2002م ما عدا جمعية العمل الإسلامية «شعبية»، التي تقاطع الانتخابات، بينما تخوضها جمعية العمل الوطني الديمقراطي «وعد، للمرة الأولى» وبحسب دستور البلاد يتم تقاسم سلطة التشريع بين مجلس النواب، منتخب، ومجلس الشورى «معين» □

مرشحاً ومرشحة) والمجالس البلدية (184) ومرشحاً ومرشحة) تشفير التقارير إلى أن عدد المرشحين المستقلين يزيد عن المرشحين المنتمين للجمعيات السياسية، بخمسة أضعاف.
وتخوض جمعيات المعارضة الانتخابات دون تحالف معن، بل أن بعض مرشحي جمعيتين هما المنير التقدمي، «يسار»، والتجمع القومي، «بعتيون»، يخوضون منافسة ضد مرشحي جمعية الوفاق الوطني الإسلامية في بعض الدوائر.
وبالمقابل تتنافس جمعية المنير الوطني «أخوان مسلمون»، وجمعية الأصالة «سلفيون»، في أكثر من دائرة بعد أن كانت الجمعيتان قد خاضتا انتخابات العام 2006م متخالفتين لكنهما لم يتسكنا من الاتفاق على تحالف في هذه الانتخابات.
وتشارك جميع القوى السياسية في هذه الانتخابات وهي الثالثة منذ عودة الحياة النيابية للبحرين عام 2002م ما عدا جمعية العمل الإسلامية «شعبية»، التي تقاطع الانتخابات، بينما تخوضها جمعية العمل الوطني الديمقراطي «وعد، للمرة الأولى» وبحسب دستور البلاد يتم تقاسم سلطة التشريع بين مجلس النواب، منتخب، ومجلس الشورى «معين» □

الإمارات تطالب بدعم دولي للديمقراطيات الناشئة

شارك المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي في اجتماعات الدورة الـ 123 للجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي التي عقدت جنيف يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين، حيث قدم الوفد الإماراتي مداخلات عدة في أعمال اللجان الدائمة الثلاث في الجمعية العمومية للاتحاد الدولي.

أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن محمد العطية أهمية العلاقات والشراكات الاقتصادية والتجارية بين دول المجلس ودول آسيا الوسطى، والتي شهدت نمواً خلال السنوات الأخيرة.
وقال العطية في كلمته خلال افتتاح أعمال منتدى كازاخستان للطاقة الأورواسيوية الخامس: «إن العلاقات والشراكات الاقتصادية والتجارية بين دول المجلس ودول آسيا الوسطى قائمة فعلياً سواء من حيث حجم الاستثمارات الخليجية في هذه الدول وخاصة كازاخستان أو حركة التجارة بين الطرفين التي شهدت نمواً خلال السنوات الأخيرة».

البحرين تترقب انتخابات ساخنة

مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية والبلدية في البحرين المقررة في 23 من الشهر الجاري تتصاعد حمى الحملة الانتخابية حيث بدأت شوارع البلاد تكثف بملصقات الدعابة للمرشحين بما يبني عن انتخابات ساخنة وتنافس قوي على غرار ما شهدهت الانتخابات الماضية في العام 2006م.
وفي نظرة أولية لقائمة المرشحين للمجلس النيابي (131)